

شرح صحيح مسلم -- كتاب صلاة المسافرين وقصرها -- 3102-

03-50

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - [00:00:14](#)

ورسوله. اما بعد فوصل بنا المقام الى تحرير الثابت من ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي الدرداء الذي انفرد به مسلم ومدار طريقه عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي - [00:00:44](#)

طلحة اليعمرى عنه اعني عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال قلنا مسلم دقيق غاية ومسلم له منهج - [00:01:14](#)

لا يحيد عنه في صحيحه. وفي صحيحه دروب والوان من التعليل. قل من انتبهوا اليها. وبالصبر تبين لي ان له اربعة طرق في تعبيد غير الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوهام الثقات. ادق - [00:01:44](#)

شيء في علم الحديث ان تكتشف خطأ الثقة. واما ان تميز بين صدق الصادق وكذب الكاذب فهذا امر هين. اريد ان اركز على ما قلت وان اجيب على عدة اسئلة وردتني في الدرس الماضي - [00:02:14](#)

ولم يكن الجواب عندي انذاك جاهزا. والاسئلة تدور حول كلام شيخنا الالباني رحمه الله ما هو رأيه في هذا الحديث؟ وما هو الثابت عنده؟ هل الثابت عنده من اول وهل الشيخ رحمه الله يوافق على هذا التعليل الذي ذكرناه وقلنا هو من طرف خفي - [00:02:39](#)

قلنا اورد مسلم الحديث من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن سالم عن معدان بلطفة من اول ثم ذكر طريقين عن قتادة شعبة وطريق همام ابن يحيى ابن دينار البصر - [00:03:09](#)

ثم ذكر مسلم رحمه الله ان شعبة قال من اخر وان حمام قال من اول قال مسلم ما نصه وحرفه؟ قال شعبة من اخر الكهف وقال همام من اول الكهف - [00:03:29](#)

قال كما قال هشام المراد رواية هشام التي صدر بها الباب. ذكرنا عدة ادلة على ان مسلما لا يريد الا تصويب رواية من اول السورة. سردنا الكتلة طبقة طبقة اخطاء شعبة هذه هي تقديم مسلم رواية هشام الدستوائي الى اخره - [00:03:49](#)

شيخنا رحمه الله ذكر هذا الحديث في مواطنه من الصحيحة والضعيفة ودقق كعاداته تدقيقات مهمة احببت ان نتعلمها وان نعلم منهج شيخنا رحمه الله في صنيع مسلم هذا هل نحن لما قررنا ما قررناه؟ وافقناه ام خالفناه - [00:04:21](#)

اول ما خرج الشيخ الحديث خرج في المجلدة الثانية من السلسلة الصحيحة برقم خمسمائة واثنين وثمانين واورد اللفظ الذي فيه من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال - [00:04:48](#)

اول ما اورد الحديث اورده عند احمد في المسند السادس صفحة اربعمية وتسعة واربعين من طريق سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة وقلنا لفظ سعيد. سعيد هو اقوى الرواة. سعيد في قتادة هو من اقوى الرواة - [00:05:08](#)

سعيد بن ابي عروبة هو من اقوى الرواة فبدأ بهذه الطريق. ثم سن بطريق اخر وهو من طريق ثم ذكر طريق همام ثم اشار الى طريق شعبة قال وقال عفان من اول سورة الكهف كما قال الجماعة عن قتادة. ولا شك ان هذا هو الصواب. لان الجماعة احفظ - [00:05:28](#)

فالشيخ اورد زيادة عن ما اورده مسلم اورد ثلاثة عن قتادة شيبان وعفان وسعيد وكلهم قالوا اول قال ويؤكد ذلك اما عفان قد توبع

تابعه احمد في رواية همام ابن يحيى ثم قال قال ابو داود آآ وكذا قال هشام الدستوائي من حفظ من خواتيم - [00:05:56](#)
وقال شعبان من اخر الكهف. قلنا ابو داود لما نقل عن الشام الدستوائي نقله ليس بدقيق. والراجح انه وقع خلاف على هشام. قال
قلت رواية هشام وهذا الشاهد يقول الشيخ قلت رواية هشام عند مسلم - [00:06:25](#)

وساق اسناده قال فذكره مثل رواية الجماعة هشام وهب اي لفظ اول اما اخر. اول صدره من الباب. برواية من؟ صدر الباب. الشعب
الاستوائي. قال فلا ادري وهم ابو داود فيما عزا الى هشام انها ام ان هذا اختلف عليه الرواة على نحو ما سبق من الخلاف على -

[00:06:47](#)

همام وهذا اقرب وهذا اللي هو الاختلاف قالوا اما الرواية شعبة فهي كما ذكر ابو داود وقد وصلها احمد وابو عمرو الداني وقال
مسلم عقبها وقال ما من اول الكهف كما قال هشام تأمل معي الان لتعلم رأي شيخنا الالباني رحمه الله - [00:07:16](#)
في منهج مسلم في هذا مكان قال وقال مسلم عقبها وقال همام من اول الكافر كما قال هشام يشير بذلك الى ترجيح روايتهما على
رواية شعبة وهو كذلك لو كان وحيدين فكيف ومعهما سعيد ابن ابي عروبة وشيبان ابن عبد الرحمن بل ان شعبة قد وافقهم عليها -

[00:07:39](#)

في رواية عنه عند الترمذي وصحها ولكنه شذ عنهم فقال ثلاث بدلا من ان يقول عشر. قال ثلاث قال وبيان لا يوجد السلسلة الاخرى
الضعيفة تحت رقم الف وثلاثمائة وستة وثلاثين. يقول وهذه دقة شديدة من الشيخ رحمه - [00:08:09](#)
الله يقول ثم رأيت شعبة قد روى ذلك الحرف على وجه اخر بلفظ من سورة الكهف ولم يقل اول ولا اخر وكأنه تردد كما عند الخطيب
في تاريخ بغداد. يعني اتى الشيخ برواية لشعبة وشعبة ماذا قال؟ قال من سورة الكهف ولم - [00:08:29](#)

قل اول واخر. وهذا يفيد ان شعبة لم يكن حافظا لم يكن متقنا. لم وجود هذا الحديث الشاهد الذي اوردت الكلام من اجله ان شيخنا
رحمه الله يوافق على القول بان مسلما - [00:08:53](#)

بهذه الطريقة رحمه الله. ثم الشيخ ذكر الحديث في الضعيفة الف وثلاث مئة وستة وثلاثين وركز على وهم شعبة واتى بشيء جعله
يقول ان لفظة اول اخر كلاهما ثابتة قال وللحديث بلفظة شعبة اخر شاهد من حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا وموقوفا وخرجه

في - [00:09:13](#)

الفين وستمائة وواحد وخمسين. ثم في موطن ثالث من الضعيفة. تحت رقم الفين وست مئة وواحد وخمسين يقول الشيخ واريد بعد
فراغي من الكلام ان افهم منكم او ان اسمع منكم ماذا فهمتم - [00:09:43](#)

من اخر اقوال الشيخ رحمه الله. يقول الشيخ رحمه الله اه في رواية عشر ايات من اخرها قال وهي رواية ابي الدرداء المشار اليها من
رواية شعبة. يقول ولذلك فاني مضطر - [00:10:03](#)

مضطرا للقول بصحة الروايتين. وانها بمنزلة قراءتين لاية واحدة. يجوز العمل بكل منهما. لان لكل منها شاهد يدل على انها

محفوظتان. حديث شاهد حديث ابي سعيد. يقول كما تبين ذلك - [00:10:20](#)

الملم بالتحقيق المذكور هنا وهناك. والله اعلم. ثم يقول ثم تنبته لشيء هام حملني على التراجع عن قول هذا الاخير الا وهو ان هذا
الشاهد مداره على شعبة ايضا كحديث ابي الدرداء المشهود اليه. وهذا لا يصلح كما هو - [00:10:40](#)

ولا سيما انه قد خالفه في هذا الحديث سفيان فقال سورة الكهف الموضعين ولم يقل من اخرها. ماذا فهمتم كلام الشيخ رحمه الله ان
الشيخ علل رواية شعبة وصوب رواية كافة عن قتادة - [00:11:00](#)

ومشى لفظة الاخر بشاهد عن ابي سعيد وكان يرى لورود هذا الشاهد ان لفظة اول واخر كلاهما محفوظة. ثم تبين له ان الحديث الذي
فيه الاخر اخر عشر ايات من حديث ابي سعيد - [00:11:20](#)

مداره على شعبة ايضا. فاذا الشيخ بانه انتبه في الاخير ان الشاهد ايضا شعبة فهو في اواخر اخر قوله رحمه الله انه يجزم بان

الحديث ليس بمحفوظ الا الا الاول دون الاخر. هذي الخلاصة. يعني الشيخ في فترة من حياته كان يرى ان اللفظة الاول - [00:11:40](#)
اخر محفوظة مع انه عن ابي الدرداء ليس محفوظا الا الاول. لكنه شاهد جعله يقول به وهو حديث ابي سعيد ثم حديث ابي سعيد

على شعبة وبالتالي لفظة اخر ليست بمحفوظة. وقال عن هذا شيخ وقال شيخا هذا شيء هام - [00:12:10](#)

الحديث لم يثبت الا لفظة الاول. ولم يثبت فيه الاخر. والذي قررناه هو الذي علمنا اياه شيخنا رحمه الله وان كنت لما قررت الذي قررت قررت واشرح الصحيح بناء على منهج صبرته - [00:12:30](#)

عن مسلم وادور شرحي مع منهج مسلم في صنيعه في صحيحه رحمه الله تعالى. على اي الحمد لله اولاً واخراً على هذا التحقيق وعلى هذا الامر وهذا جواب مجموعة من اخواني ليعلموا وليهتئوا وليعلموا ان - [00:12:50](#)

العلامة المعلم اليماني رحمه الله له كتيب صغير في طريقة استشهاد مسلم بالاحاديث وقرر الامام المعلم اليماني وهو هذا العصر وهو من العلماء الكبار الكبار في علم الحديث ومنهجه قائم على استقراء وكتبه غالبية مهمة - [00:13:10](#)

عند طالب علم الحديث ولو ان طالب علم حديث سألتني قرأت جميع كتب المصطلح ماذا اقرأ؟ فاقول له اختتم قراءتك تنكيل فالتنكيل على الرغم من ان صاحبه خصه في الرد على الكوثري الا انه سليم - [00:13:30](#)

التقرير عفيف اللسان والقلم دقيق النقد والتوجيه قائم في ابحاثه على استقراء تام يستقرأ استقراء تاما يمكث اشهر طوال وهو يقرأ ثم يكتب شطار او سطرين خلاصة الاستقراء يعطيك اياه - [00:13:50](#)

كلمات قليلات في كتب معلمي كتب رائعة وله استقراء في منهج مسلم في ايراد الاحاديث ويقرر ان الذي يؤخره مسلم في مضايق عند اختلاف الرواة انما هو ايش؟ انما هو مرجوح عنده في طرق معروفة في التعليم جاءتنا طريق وهذه طريق - [00:14:10](#)

وبقيت طريقان ضربان لوان قل ما شئت. ويأتي التفصيل في حينه ان شاء الله تعالى. في فضل اية الكرسي ورد حديث ابي بن كعب انفرد به مسلم وذكره آآ من طريق واحد - [00:14:30](#)

والاسناد الذي اقامه او الذي ذكره جله من اهل البصرة وهو اسناد سداسي نسمع الحديث ونذكر شرحه على عجلة ان يتحول ان شاء الله الى الباب الذي بعده ثم نقرأ شرح البابين معا - [00:14:50](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن البريري عن ابي السري عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي - [00:15:10](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم؟ قال قلت - [00:15:30](#)

اللهم لا اله الا هو الحي القيوم. قال فضرب في صدري وقال والله ليهلك العلم ابا المنذر الاستاد الذي معنا سداسي جل رواته من اهل البصرة ابو بكر بشايب الكوفي عبدالله على - [00:15:50](#)

بصري وكذا شيخه جرير سعيد ابن الياس وقبل اكثر من عشر سنوات في هذا الدرس قرأنا رواية جرير استقراء تاما جريري تغير باخراه روى عنه مسلم. وآآ بالضروب الثلاثة روى عنه - [00:16:10](#)

اورد في صحيحه من حديثه من روى عنه قبل الاختلاط ومن روى عنه قبل الاختلاط وبعده كسفيان ومن روى عنه بعد الاختلاط لما استقرأنا وجدنا في الاشياء الثلاثة ولما عرضنا حديثه على رواية الثقات وجدنا مسلماً روى عنه بعد اختلاط - [00:16:34](#)

فلا يروي عنه الا ما ثبت وما صح وما ضبط المختلط يضبط ولا يضبط وصنيع مسلم دائما اقول لاخواني مسلم صاحب مغامرة ويتحمل مشاق والمتاعب ويدخل في امور عثرة ولكن - [00:16:58](#)

يخرج منها بأمن. فاذا لم يجد مأمناً ابعد الحديث عن صحيحه. ولذا صنيع مسلم دائما اقول ان قارنا بين البخاري ومسلم فداوما اقول صنيع مسلم شق اكثر وشقة وتعبا. وصنيع البخاري ادق. فمسلم خاض في حديث جريري عرض - [00:17:15](#)

على وجه الثقات. ممن تابعه في الرواية. انتقى مما روى عنه الاختلاط من روى عنه بعد الاختلاط اورد مسلم بعض احاديثه ولكنه انتقى. والجرير هنا يروي طبعا عبد الاعلى بن عبد الاعلى السامي يروي عن - [00:17:39](#)

الجريري سعيد ابن اياس قبل الاختلاط. هذا الحديث الذي معنا روى عنه قبل الاختلاط. لاحظ معي مجرد اختلاط جريري واحتمال عبد الاعلى ابن عبد روى عنه بعض الاختلاط يسيرا. البخاري ضرب عنه صفحا. ما اخرج في صحيحه. ما اخرج في صحيحه البتة

هذا الحديث بعينه ليس هو من القليل الذي رواه عنه بعد الاختلاط ما قامت للبراهين عند مسلم. عند البخاري على هذا فحذفه من صحيحه لدى ائمتنا الكبار البخاري ومسلم تأتية الافكار في صنيعهم وفي منهجهم. مسلم وصل به وصلت به الدقة - 00:18:19

بان يقول ما وضعت شيئا في صحيحي الا بحجة وما تركت شيئا الا بحجة. هات لي مسلم اي حديث النبي صلى الله عليه وسلم واسأله لماذا لم تضعه في صحيح في صحيحك عنده جواب. يعني عنده جواب للذي وضع وعنده - 00:18:39

جواب لايش؟ للذي لم يضع هذا عجيب هذي امامة امامة الدنيا مسلم امام من ائمة الدنيا فله حق له ان يقول ما تركت شيئا فلم اضعه في صحيحي الا بحجة. الا ببرهان الا ببينة رحمه الله تعالى. عن ابي السليل - 00:18:59

هو بريب بن نصير بالتصغير او بريب بن نقيير ايضا جريري قيسي عن عبد الله بن رباح المدني ثم البصري جل الرواة المصريون شيخ بس فقط ابو بكر ابي بن كعب سيد القراء الخزرجي انصاره - 00:19:25

ابي من بقي في المدينة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر يا ابا المنذر تكنية الصاحب جميلة. الخطاب الصاحب بالكنية معلومة التي هي للتقريب والتحبب الجميلة يا ابا المنذر. اتدري اي اية من كتاب الله - 00:19:45

كائنة معك هي في صدرك. لنعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي يحفظ القرآن. قال اي اية من كتاب الله كائنة معك في صدرك تحفظها اعظم يعني اي مبتدأ واعظم خبر. اي مبتدأ واعظم - 00:20:06

خبر اي اية اعظم ان تحفظها في القاء العالم المسائل على الطلبة ليختبر فهمهم. القرآن كان بصدرة والاختبار اسر يسأل عن اي اية مشان اي صورة يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يسأل التلميذ عن اين ادم؟ فمباشرة كان جواب ابي السلامة - 00:20:26

ان يجنح الى السلامة فجنوحه للسلامة ان يقول الله ورسوله اعلم الله ورسوله اعلم اعظم اية في كتاب الله عز وجل. لكن اراد النبي صلى الله عليه وسلم الاختبار واراد ان يفحص فهمه - 00:20:54

طعم هذا التلميذ الذي عنده فاعاد عليه السؤال فقال له صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم الان مباشرة عنده جواب الصحابة وان لم يتكلموا في كثير من الاشياء - 00:21:14

فعدم كلامهم في الاشياء لا يلزم منه ان هذا العلم ليس عندهم. ودائما انا اقول لاخواني بعض الناس اه عندهم قال من العلم وعدم دقة فهم. فبعضهم يسأل الصحابة عندهم اه نحو اصول فقه والمصطلح الى اخره والقواعد الفقهية - 00:21:40

وعلم قرآن عندهم لا ما عندهم. عندهم هذي العلوم. هم انطلقوا منها. هم في اجتهادهم انطلقوا من ثوابت لكن ما احتاجوا لان يبرزوها كالأعرابي الذي استقام لسانه بالعربية فيحسن اي الاشياء يرفعه الى اخره - 00:22:02

وانا اجيب بجوار ادق اقول اه صحابي رضي الله عنه لا يجوز لك ان تقول ليس عنده معطف اذا المطر لم ينزل فلما ينزل المطر ترى المعطف. والمطر الغير نازل ليس لك ان تقول ما عنده معطف يرد البرد - 00:22:26

بلادهم حارة. هم اقرب الناس للفهم الصحيح اكثر الناس تعظيما لله ولنبيه صلى الله عليه وسلم. اشد الناس حرصا على ان يتعلموا. اكثر الناس ورعا. ابعد الناس عن المضايق. وان يكذبوا على الله وان يتعدوا على دينه. اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هم المعلمون هم المذكون - 00:22:45

اقوالهم حجة قول الواحد منهم خير من اقوال جيوش من الخلف المتأخرين. واستغرب استغراب ممن يسهل في علمهم وممن يبرز في من يتتبع اثارهم. ولكن اصبحنا نعيش في عصر في - 00:23:12

ظلم وفيه جهل ولا حول ولا قوة الا بالله. صحابي يعلم وهذا العلم دلالة على صحة علم صحة وصح التربية وصحة فهم. سؤال مبالغت دون خبر مسبق من بين الوف مؤلفة من الايات - 00:23:32

اي اعظم اية؟ اي اية اعظم؟ فيقول ابو المنذر ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم. اعظم اية الله لا اله الا هو الحي القيوم. اتدرون لماذا هذه - 00:23:52

اية هي اعظم اية لانها بما تضمنته من اوصاف الالهية واحكامها وذلك لا يخفى على من يتأملها. فانها تتضمنت ذلك ما لم تتضمنه هذه

الاية لو انك اعددت الضمائر التي فيها والتي تعود على الله عز وجل لوجدت فيها - [00:24:12](#)

عشر ضميرا وجميع هذه الضمائر تعود على الله عز وجل في مقام التعظيم. فكان اعظم اية في اية الكرسي ذكر الحياة التي يحصل جميع صفات الله. الله لا اله الا هو الحي. وذكر معها قيمومته المقتضبة - [00:24:44](#)

لذاته وبقائه. وانتفاء جميع الذوات ووصول الافات لها وذكر الله تعالى الدفاع افة. قال الله عز وجل تأخذه سنة ولا نوم. حتى يؤكد حياته اكده بالنفي لا تأخذه سمة. وحتى يؤكد كمال قيمومته - [00:25:09](#)

فقال نوم فالنوم بتأكيد القيومية وقائم بنفسه ليس بحاجة لاحد مما خلق مستو على عرشه العرش بحاجة اليه وهو ليس بحاجة الى العرش حياته التامة آآ ومن تمامها ان الله عز وجل قال لا تأخذه سنة - [00:25:34](#)

وقيومومته تامة لخلقه ومن تمامها ان الله نفى عنها ضدها قال ولا نوم ولا يشفع عنده احد الا باذنه. ثم ذكر سبحانه سعة علمه واحاطته واحاطته. ثم عقبه بانه لا سبيل له - [00:26:01](#)

للخلق الى علمي شيء من الاشياء الا بعد مشيئته لهم ان يعلموه ثم ذكر سعة كرسيه منها على سعة كرسيه الذي هو موضع قدم صفات التي عظم الله بها نفسه - [00:26:21](#)

فيها من الاحاطة والشمول وفيها من التعظيم ما لا يوجد في اية اخرى في كتاب الله وان تسمع صفات فعصر التعظيم الى الكرسي الذي هو موضع القدم ثم بعد ذلك - [00:26:45](#)

الله جل في علاه سبحانه وتعالى ختم ذلك بقوله العلي العظيم. وتعظيمه بسعة كرسيه فيها تنبيه على سعته سبحانه وعلى عظمته وعلى علوه. وذلك توطئة بين يدي ذكرى وهو العلي العظيم. ذكر العلو والعظمة. ثم اخبر سبحانه على كمال اقتداره - [00:27:05](#)

ولا تعب ثم ختم هذه الاية بالاسمين الجليلين الدالين على علو ذاته وعظمته في نفسه قال الله تعالى في سورة طه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون به علما. ولا يحيطون به - [00:27:35](#)

ضمير به تعود علامة على الله ام على العلم ام على علم الله قيل هذا وقيل هذا والصواب انهم لا يحيطون بالله سبحانه وتعالى علما. والتفصيل في قوله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما - [00:27:55](#)

شاء كما هو معلوم. ففي سورة ففي اية الكرسي من التعظيم بالله وذكر صفاته ما لا يوجد في غيرها من الايات فكانت اعظم اية. قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم. قال فضرب في صدري - [00:28:18](#)

تنشيط له وترغيب له. حتى لا ينسى ابدا صواب جوابه النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في صدره. غمزه في صدره صلى الله عليه وسلم. وكأنه يقول له زادك الله علما وبصيرا - [00:28:44](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم فرح بما اظهر هذا التلميذ من اثار العلم المباركة التي ظهرت على اصاب في جواب فالنبي صلى الله عليه وسلم لما سمع الجواب الصحيح ضربه في صدره. لا تنسى. يعني - [00:29:03](#)

نوع من العلامات الرضا والاعجاب بالجواب مع التنشيط والترغيب له في ان يستمر في الازدياد من هذا العلم. ثم قال والله والله ان جوابك صحيح والله قال لك ابو يعلى الفراء جزءا مطبوعا - [00:29:23](#)

سماه المسائل التي حدث عليها الامام احمد المسائل التي سئل عنها احمد فكان يجيب بقوله والله ان الجواب كان. وقدوته في هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ايش يعني والله - [00:29:48](#)

اصبته والله انك اصبت. فالنبي صلى الله عليه وسلم شارك صحة جوابه بقسمه بلسانه وبيده. يعني ضربه بصدره. باليد واللسان. وكان اللسان ايضا بليغا كما ان الصدر كان الضربة كانت يعني محسوسة ملموسة فيها اشارة لان يبقى نشيطا وان يبقى حريصا وان -

[00:30:08](#)

ما اثار بركة العلم الصحيح اه ظهرت عليه فايضا النبي صلى الله عليه وسلم اكد ذلك لقوله والله والله والله انك عالم. والله ان جوابك صحيح. ثم قال ليهنك ليكن العلم هنيئا - [00:30:35](#)

ليكن العلم هنيئا لك ما اجمل هذا الدعاء! ما اجمل ان يكون العلم هو هناء لا يفسد فهم هذا الكلام الا من يخالط العلماء لان العلماء هم

الهنئون في الدنيا والاخرة. لا تستطيع ان تفهم هناة الدنيا اقول هناة الدنيا - 00:30:55

الا بمخالطتك للعلماء. فوالله الذي لا اله الا هو لو انك خلطت الملوك والساطين واصحاب الاموال واصحاب الجاه لما رأيت لهم قط

هناة كما ترى الهناة التي يعيشها العالم. فالعالم في هذه الدنيا يعيش في جنة - 00:31:21

جنة الرضا التي هي في صدرك. جنة محبة الله. جنة تعظيم اوامر الله. جنة الالتزام بما احل الله والاستفادة على وجه فيه هناة

مما شرع الله جل في علاه - 00:31:41

قال يهناك العلم ابا المنذر. العلم يهنيك يا ابا المنذر العلم بيهنيك يا ابا المنذر بهذا الجواب. العلم

يهنيك. هذا على الخطاب بالغائب العلم ابا المنذر. وهنالك في بعض الروايات ليهناك العلم ليهناك - 00:32:01

الخطاب اصبح مباشر وليس الخطاب اه غائب. ما معنى او ما لازم معنى قول النبي الله عليه وسلم ليهناك العلم ابا المنذر. هذا دعاء له

بتيسير العلم له. ورسوخ آ ابي في العلم كالعلم دعاء. النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لابي لابي المنذر - 00:32:28

يدعو لابي بن كعب يدعو له بان يبسر الله عز وجل عليه العلم. وان ترسخ قدمه. فيبتعد عن الزلل وعن عن الضلال العلم والمنكر. العلم

هو الذي يهنؤك. في هذا اشارة الى ايضا منقبة ابي - 00:32:58

في هذا لابي فكما ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس وذكرت لكم ان النبي دعا له اكثر من مرة وفقته في الدين وعلوم

التأويل وفي بعض الروايات ابن احمد النبي صلى الله عليه وسلم دعا له في الثلث الاخير من الليل. وفي رواية عند احمد النبي صلى

الله عليه وسلم ضمه لصدده - 00:33:20

ضم ابن عباس في صدره وكان يافعا وقال اللهم فقهم في الدين وعلمه التأويل. فهذه الدعاء ان تدعو لاختك ان يرسخ وفي العلم وان

يهناه العلم اصطلاح جميل يقال عند السداد في الجواب في المسائل - 00:33:40

تحتاج الى فهم ثاقب ودقة نظر. نكتفي بهذا المقدار في شرح هذا الحديث. نأتي للحديث الذي بعده واورد الامام مسلم رحمه الله في

فضائل آ سورة آ الاخلاص قل هو الله احد. اورد ثلاثة احاديث - 00:34:00

عن ابي الدرداء وعن ابي هريرة وعن عائشة رضي الله تعالى عنهم جميعا. اورد حديث ابي الدرداء في طريقين وحديث ابي هريرة

من طريقين وحديث عائشة من طريق واحد. حديث ابي الدرداء وابي هريرة ممن فرد مسلم بهما - 00:34:20

اما حديث عائشة رضي الله تعالى عنها فهو في الصحيحين اخرجه ايضا الامام البخاري حديث ابي الدرداء اورده بالطريقين ذكر لفظ

الحديث ثم اشار في الطريق الثانية الى اه زيادة مهمة انا اعتبرها مفتاح لفهم الحديث مدار الحديث - 00:34:40

عند الامام مسلم عن قتادة ايضا كالذي قبله عن قتادة عن سالم ابن ابي الجعد عن معدان ابن ابي طلحة عن ابي الدرداء رضي الله

تعالى اعلم. مدار الحديث عن قتادة نسمع الحديث وبدأ المرة حتى يعطي مسلم شعبة - 00:35:18

فحقه شعبة امام من نعمة الدنيا والبسطام. شو عمل العتكة ان اخطأ مرة فهذه كبوة جواد والا الاصل في شعبة انه امام. فرجع لما ذكر

حديث ابي الدرداء بالسند نفسه رجع الى - 00:35:48

تصدير شعبة عن قتادة. لماذا؟ ات قتادة تدليس وماذا كان يقول؟ شعبة كفيتمك تدليس. ثلاثة من ها؟ من ثلاثة قتادة والاعمش

والسبيعي طيب نسمع الطريق قال النووي رحمه الله تعالى ما من فضل قراءة قل هو الله احد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى -

00:36:08

وحدثني زهير ابن حرب ومحمد ابن بشار قال زهير حدثنا يحيى ابن سعيد عن شعبة عن قتادة عرسان ابن ابي الجعد عن معدان ابن

ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا - 00:36:45

وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن الرجال اسنان ذهب الذي بين ايدينا. مروا بنا كثيرا ولا داعي بان نتكلم

سابقا الرابع عن شعبة ها هنا يحيى ابن سعيد القطان يحيى ابن سعيد ابن فروخ. القطان عن شعبة عن قتادة شعبة كان يقول كنت

انظر الى فمي - 00:37:05

وسادة فاذا صرح بالتحديث كتبت واذا عنعن لم اكتب فحمل اهل العلم ان شعبة ان روى عن قتادة فانه لا يروى عنه الا ما سمعه من

شيوعه. ولذا تدليس قتادة مأمون وكل رواية في الصحيحين عن قتادة بالعننة - 00:37:33

سواء كانت عن شعبة او ام عن غيره فهي محمولة على الاتصال. فالذين يعنعنون المدلسون في الصحيحين ان عنعنوا فروايتهم محمولة على الاتصال فان طالب العلم بمجرد ان يجمع الطرق يعرف اين دلس المدلس - 00:37:53

وهذا لا يخفى البتة على اصحاب الصحيحين. ولذا قال من قال من روى عنه اصحاب الصحيحين او احدهما فقد تجاوز القنطرة.

يقول ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:13

ما اسم ابو الدرداء؟ ابو الدرداء ما اسمه؟ طبعاً اشترى من كنيته. ابي هريرة الف جزءاً مطبوعاً جميلاً. سماه من اشتهر بكنيته من الاعيان. من اشتهر بكنيته من الاعين من يجيب من ابو الدرداء؟ احسنت على اسماء كثيرة اشرها انه عويمر ابن زيد الانصاري -

00:38:33

الخزرجي الشامي الدمشقي ابو الدرداء ختم له دمشق وعاش دمشق. رضي الله تعالى. وافق حياة الدرداء عاش في دمشق. وقبل دمشق استقر حمص اقر في حمص فترة ثم انتقل من حمص الى دمشق وعاش في دمشق ومات بها رضي الله تعالى عنه. يروي عن

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:03

فقال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا القائلون المخاطبون قال المخاطب قال الحاضرون قال المسؤولون قال المستمعون قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن القرآن يصعب على الدوام وعلى العادة ان نقرأ ثلث القرآن في ليلة. على وجه المداومة -

00:39:29

افهم افهم ان دين الصحابة وفهم الصحابة. رضي الله تعالى عنهم عمل صالح دوام. ما يعرفون الا هذا هذا باب الصحابة الصحابة يفهمون من خلال ذكرت لكم هذا مرات كثيرة. والادلة في مسلم شهيرة. وبحث هذا المبحث - 00:39:59

الامام الشاطبي في الاعتصام وفي الموافقات. وبين ان الصحابة ما كانوا يتحولون ولا ينتقلون. وان الواحد منهم ان تلبس عبادة فانه وعليها الى يوم الدين. وانه قبل ان يبدأ بعبادة اخرى. وانا اتكلم في النفل لا في الفريضة. كان يفحص استعداده. فان وجد عنده دواء

- 00:40:20

وثباتا عليها فعل. والا ترك حتى يقدر على الثبات فيفعل. ولذا كان نهج السلف انهم ان تقدم بهم الزمن حالهم تقدم خير هو بالاهواء هو اليوم خير من امس. وغد خير من اليوم. كانوا يعبدون الله بفقه - 00:40:40

وكان زهدهم قائماً على علم ما كانت هكذا تلوح بقلوبهم امواج الخيرات فيفعلونها دون فهم ودون اه يعني فقه لا النبي صلى الله عليه وسلم لما يسألهم فهموا الدوام. كل ليلة نقرأها في القرآن - 00:41:00

نعجز كل ليلة نقرأ القرآن. النبي يقول صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ فالجواب على الدوام انا في ليلة القرآن افرغ نفسي في ليلة اقرأ عشر اجزاء - 00:41:22

ممكناً قراءة عشر اجزاء في ليلة. لكن على وجه الدوام امر عسر. فكان جوابهم ان هذا يسقط على وجه الدوام والثبات امر عسر قالوا وكيف يقرؤون القرآن؟ وهذا لون من الوان التعليم. ولون من الوان التشويق. فالنبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يذكر هذه الحقيقة المهمة والتي فيها اجر عظيم - 00:41:39

اجر ان تقرأهم في القرآن اجر عظيم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يعطيهم هذه الحقيقة جاء السؤال. جاء الاستفهام حتى تتشوف النفوذ وتتشوق وان اخذت الجواب سيبقى الجواب مستقراً في هذه النفوس. ولا تنساه - 00:42:09

قالوا كيف وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ فقال صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن قل هو الله احد اقرأها فان لك اجر ثلث القرآن. هذا صاع عسر على وجه الدوام ما اسئله - 00:42:29

ما اكرمك يا ربنا يا ربنا لك الحمد ان جعلتنا من امة محمد يا ربنا لك الحمد ان جعلتنا نقرأ وكتابك ان جعلت لنا هذه الاجور بهذه الكلمات القليلات هذا من كرمه وفضله علينا. فنحن اخر الامم وافضل الامم واقصر الامم اعماراً - 00:42:49

ولا نستطيع ان نلحق بمن قبلنا الا بمثل هذه العطايا لا نستطيع ان نلحق بمن قبلنا. ممن كان الواحد منهم يعيش الالف والالفين. ما لم

نعطى هذه العطايا هذه هبات وعطايا من من الكريم سبحانه. لامة محمد صلى الله عليه وسلم. فهذه [00:43:14](#) - في عطية وهدية لنا ان تبقى ان يبقى لسانك يقرأ هذه السورة ويكتب لك ثلث القرآن. دقة لسانك اقرأ ويكتب ثلث القرآن. لماذا ينال الذي يقرأ سورة الاخلاص ثلث القرآن - [00:43:38](#)

هذا اجمال مسلم عاد دائما يعلمنا الاجمال وبعد الاجمال يعلمنا ايش؟ تفصيل فمسلم يشرح وهو ساكت وهذه عادته في صحيحه. فيا مسلم هلا فهمتنا يا امام يا ابا الحسين هلا فهمتنا - [00:43:55](#)

يجوز مناداة الميت؟ لا يجوز مناداة الميت. لا يجوز مناداة الميت. لكن نقول يريد مسلم ان يعلمنا. كيف نفهم ان فقرة الفاتحة ثلث القرآن. فعادة يبدأ بالاجمال ثم التفصيلات هي التفصيل. يأتينا التفصيل. نسمع التفصيل وانظر دقة - [00:44:13](#) ماذا افادنا في التفصيل؟ افادنا وانت قريب عهد بخطأ لشعبة عم قتادة في الاسناد نفسه نفس الاسناد قتادة سالم معدان ابو الدرداء قبل قليل. الاستاذ هو هو. الان انت بحاجة ان يأتيك - [00:44:33](#)

من يرفع التفرد عن من عن شعبة شعبة كان خطأ مش شعبة قبل قليل. في الاسناد نفسه. فهو فهمنا وعلمنا وشرح لنا الحديث وادخل الطمأنينة على قلوبنا بان شعبة في هذا الحديث لم يخطئ واصاب. الاصل في رواية شرع الصواب رزق خطأ. اخطاء - [00:44:58](#) شعبة اخطاء وكيل. كلاهما يخطئ قليلا. لكن انواع اخطاء وكيع في النطق باسماء الرجال وانواع اخطاء شعبة في الحروف كما يقول علماء العلل ونسمع الان الطريق الثاني ونذكر ونحن نسمع ما مراد مسلم من ايراد هذه الاسانيد؟ نعم - [00:45:21](#)

قال رحمه الله تعالى وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن بكر قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة حاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عفان وقال حدثنا ابانا العفار جميعا عن قتادة بهذا الاسناد وفي حديثهما من قوم - [00:45:48](#) النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جزأ القرآن ثلاثة اجزاء فجعل قل هو الله احد جزءا من اجزاء القرآن ما هو مراد مسلم من ايراد هذا الاسناد ان يرفع التفرد عن شعبة او قل ترى اه اقول يرفع - [00:46:08](#)

تفرد وفي قلبي شيء كلما قلت وانا اشرح صحيح مسلم يرفع التفرد لا اكتمكم. اجد في نفس قواضا والاحسن نقول يريد ان يذكر من تابع شعبة. لان قولنا يرفع التفرد عن شعبة شعبة يتحمل التفرد - [00:46:37](#) شعبة والذين يبدأ مسلم العادة الاستاذ بهم في العادة يعني يتحملون التفرق. الائمة الكبار يتحملون لكن نريد مسلم في حقيقة الامر لا اقول ارفع التفرد وانما يريد ان يذكر من تابعهم حتى يدخل اليقين في قلوبنا على ان هذا - [00:47:01](#)

الحديث قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. من الذي تابع شعبة في هذا الحديث؟ تفضل. من سعيد ابن ابي عروبة اوثق الخلق في قتادة. ابان. ابان من؟ ابان الغار - [00:47:27](#) ابي ابان العطار عندنا بس ما اسم ابي؟ يزيد. اذان ابن يزيد العطار. ابان ابن يزيد العطار ايضا قدم على شعبة بعضهم قدمه على شعبة في قتادة فاذا مسلم ذكر من تابع ثعبة وهما اثنان - [00:47:47](#)

قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم. من اسحاق ابراهيم هذا؟ حنظل. بن رهوين. صديق الامام احمد صديق الامام احمد كتاب مقول فيه عشر مجلدات مساء الاحمد واسحاق. المنهج شبيه منهج احمد - [00:48:13](#)

اسحاق لما ترى اسحاق ابن ابراهيم مباشرة اخبرنا مباشرة اخبرنا واستخدم اسحاق اللي حدثنا عندي من اختلاف النسخ. قلت لكم في هذا الدرس مرة ان اسحاق في الصحيحين وغيرهما في مسنده في القطع الموجودة منه - [00:48:33](#) وقد طبعت في اربع مجلدات وبقت بقية طويلة لم نجد لها الان اثرا اسحاق ويقول اذا اخبرنا احد الاخوة بعث لي ورقة قال اسحاق في البخاري ورقة كذا وكذا وكذا يقول حدثنا عندي هذا بالاختلاف النسخ - [00:48:53](#)

هذا من اختلاف النسخ. على اي يقول اسحاق اخبرنا محمد بن بكر الازدي البرساني ابو عثمان البصري حدثنا سعيد بن العروبة عاد الاسناد عاد الى حدثنا ابو بكر ابي شيبه حدثنا عفان ابن مسلم ابو عفان عفان ابن مسلم - [00:49:13](#) اه ابو عثمان البصري حدثنا ابانا ابن يزيد. جميعا عن قتادة. لاحظ معي ان الاسناد مسلسل بالتحديث باسناد الى قاعدة مسلسل بالتحديث. قال جميعا عن قتادة بهذا الاسناد. وفي حديثهما - [00:49:33](#)

من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جزأ القرآن ثلاثة اجزاء. فجعل قل هو الله احد جزأ اي جزأ واحدا من الاجزاء الثلاثة.

نحن الان بحاجة كعادتنا في شرحنا للطائف - [00:49:57](#)

ان نبرز لفظ حديثي سعيد ابن ابي عروبة تاما وان نبرز لفظ اذان ابن يزيد العطار تاما لنفحص صنيع مسلم ودقته رحمه الله تعالى بل

لنتعلم منه الدقة وليس فقط لنفحص. يقول الامام النسائي في السنن الكبرى - [00:50:17](#)

رقم عشر الاف واربع مئة وتسعة وستين. اخبرنا اسماعيل ابن مسعود حدثنا خالد قال حدثنا سعيد عن قتادة سعيد عن ابن ابي عودة

عن قتادة انه حدثهم عن سال عن معدان عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه - [00:50:47](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اما يستطيع احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة قالوا نحن اضعف من ذلك واعجز. اه الان

في شيء جديد. لكن ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:07](#)

اورد وكيف يقرأ قال وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ هنا يقولون قالوا نحن اضعف من ذلك معجز فقال صلى الله عليه وسلم ان الله جزأ

القرآن اجزاء فجعل قل هو الله - [00:51:27](#)

الله احد جزأ من اجزاء القرآن. فجعل قل هو الله احد جزأ من اجزاء القرآن واما لفظ اذان فهو عند الداري في مسنده برقم ثلاث

الف واربعمئة واربعة وسبعين قال - [00:51:47](#)

حدثنا مسلم ابن ابراهيم عن اباه طبعاً الدارمي شيخ مسلم. الدارمي اورد مسلم في صحيحه احاديث عنه وبعضها في مسنده وبعضها

ليست في مسنده. وهذا يؤكد لك سعة الدارمي في الرواية - [00:52:07](#)

ليست جميع مرويات الادارة مسلم روى عنه ولما تفحص تجد عشرات الاحاديث وفي كتابه الامام مسلم عرضت الاحاديث التي عند

الدار في السنن عرضتها على صحيح مسلم وذكرت الاحاديث التي رواها عن الدارمي وهي ليست في مسنده - [00:52:30](#)

يقول حدثنا مسلم ابن ابراهيم عن ابان ابن يزيد العطار حدثنا قتادة عن سالم ابن ابي الجعد عن معدان ابن ابي طالب عن ابي الدرداء

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة - [00:52:50](#)

ثلث القرآن؟ قالوا نحن اعجز واضعف من ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وتعالى جزأ القرآن ثلاثة اجزاء فجعل قل هو

الله احد ثلث القرآن قل هو الله احد ثلث القرآن قل هو الله احد جزء جزء او جزء من ثلاثة اجزاء من القرآن - [00:53:11](#)

العلماء يقولون القرآن الكريم قصص وضواغط واحكام وعقائد. هذه الاجزاء الثلاثة القرآن الكريم اما اخبار عن من مضى من الاقوام

وسنة الله فيهم التي لا تتبدل ولا تتحول واما احكام شرعية فيها بيان الحلال والحرام واما عقائد - [00:53:41](#)

واما عقائد فقل هو الله احد التي هي جزء تشتمل العقائد. قال ابو العباس القرطبي شيخ القرطبي المفسر في كتابه المسلم بفوائد

صحيح مسلم قال رحمه الله وايضاح ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن ان القرآن بالنسبة الى معانيه الكلية - [00:54:11](#)

ثلاثة ان القرآن ثلاثة انحاء. قصص واحكام واوصاف لله تعالى. وقل هو الله احد تشتمل على ذكر اوصاف الحق سبحانه. فكانت ثلثا

من هذه الجهة قال وهذا انما يتم اذا حقق ان هذه الصورة مشتملة على ذكر جميع اوصافه تعالى - [00:54:37](#)

وليس ذلك ظاهراً فيها. كم اسم لله فيك؟ قل هو الله احد قل هو الله احد الله الصمد. الله الصمد الذي لم يلد ولم يولد وليس ذلك

ظاهراً فيها. ليس ظاهراً - [00:55:03](#)

ان جميع اسماء الله تعالى في هذه السورة. لكنها اشتملت على اسمين من اسمائه تعالى يتضمنان جميع اوصاف كماله تعالى لم يوجد

في غيرها من جميع الصور. هما الاحد والصمد. فانهما - [00:55:19](#)

على احادية الذات المقدسة الموصوفة بجميع صفات الجلال والكمال. والمعظم فالاحد في اسمائه تعالى مشعر بوجوده الخاص به.

الذي لا يشاركه فيه غيره وهو المعبر عنه عند علماء الكلام وعند الاشاعرة بقولهم واجب الوجود. ومن صمد واما الصمد - [00:55:39](#)

فهو المتضمن لجميع اوصاف الكمال. فان الصمد ما معنى الصمد؟ الصمد لو نظرت في اقوال السلف تجد ان السلف اختلفوا في تفسير

الصمد ومما ينبغي ان تعلم قبل ان اذكر اقوال السلف في - [00:56:09](#)

قد ان الاصل في اختلاف السلف في التفسير انه اختلاف تنوع وليس اختلاف ظلم وهناك قسم من الفقه اختلاف تنوع ضاع الحق

فيه بالتنوع. وبودي لو ان طالب علم المسائل الذي يكون الصواب فيها تنوعا لنصوب جميع اقوال السلف في المسألة - [00:56:29](#)

لكن خلاف السلف في التفسير خلاف الاصل فيه ان الصواب في الاقوال كلها كان منهج الامام ابن جرير الطبري لما اسند عن الصحابة والتابعين التفسير فذكر قولاً مختاراً جمع فيه - [00:56:58](#)

جميع الاقوال السابقة. ولذا قال الامام الشاطبي وابن القيم والصلاة ذلك بتأصيل فيه افاضة. الاول في الموافقات والثاني في الاعلام للموقعين وبيننا رحمهما الله ان الاصل في خلاف السلف في التفسير انه - [00:57:18](#)

كله مقبول وان الخلاف اختلاف تنوع. قالوا ان قال السلف الصمد قالوا الذي لا جوف له قالوا السلف المنتهي في سؤده قالوا السلف اه الذي تصمد اليه الاشياء الذي ترفع اليه الاشياء. فالذي يأكل ناقص ليس منتهي في سؤده. الذي يأكل يحتاج الناس - [00:57:38](#)

الخلق وليست الناس بحاجة اليه. فانت لما تقول الله الصمد اي الله الذي لا جوف له. او الله عز وجل السيد الكامل في في سؤده. او تقول الصمد الذي تصمد اليه الاشياء فهي اقوال متكاملة - [00:58:07](#)

والاختلاف فيها اختلاف تنوع وليس باختلاف تضاد. قال واما الصمد فهو المتضمن لجميع اوصاف الكمال. فان الصمد هو الذي انتهى سد بحيث يصمد اليه في الحوائج كلها اي يقصد ولا يصح ذلك تحقيقا الا ممن حاز جميع - [00:58:28](#)

خصال الكمال حقيقة. وذلك لا يكمل الا لله تعالى فهو الاحد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا فقد ظهر ان لهذين الاسمين من شمول الدلالة على الله تعالى وصفاته ما ليس لغيرهما من الاسماء - [00:58:49](#)

وانهما ليسا موجودين في شيء من سور القرآن فظهرت خصوصية هذه السورة بانها ثلث القرآن كما قررنا اه انتهى كلام صاحب المفهم ابو العباس القرطبي رحمه الله تعالى. وعند شرح لنا عودة - [00:59:09](#)

من كلام شيخ الاسلام في سر كون سورة الاخلاص ثلث القرآن. نأتي لحديث ابي هريرة وهو ممن فرض به مسلم ايضا وهذا الحديث آ اخرجه مسلم من طريقين. نسمع قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني محمد بن حاتم ويعقوب ابن ابراهيم جميعا عن - [00:59:29](#)

قال ابن حاتم حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا يزيد ابن فيسان قال حدثنا ابو حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني ساقراً عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد - [00:59:59](#)

ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض اني ارى وهذا خبر جاءه من السماء. فذاك الذي ادخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت لكم - [01:00:19](#)

ساقراً عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن. انظروا الى اسلوب تربوي رفيع سام عال لتقرير هذه الحقيقة في اذان الصحابة. الامر الاول في اية الكرسي السؤال واستخراج بالفحص استخراج من صبر ذاك الصحابي الجليل اعلى - [01:00:39](#)

الصحابة سيد القراء ابي بن هنا جاء الامر ايعجز احدكم بمناسبة لا جاء في مناسبة اخرى في حديث ابي هريرة على وجه ابلاغ ليس فقط يعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة - [01:01:09](#)

لا. النبي صلى الله عليه وسلم الذي معنا خماسي ايضا محمد بن حاتم بن السبيل. آ اه ابن ميمون يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد الزهري ابو يوسف المدني. جميعنا عن يحيى يحيى بن سعيد الخطاب. قال الامام مسلم واورد لفظ الحديث - [01:01:28](#)

الاول انتبه معي علمني الله واياك ووفقني واياك ان ندقق في الكعب. قال ابن حاتم حدثنا يحيى ابن سعيد فمسلم ان اورد لفظ الشيخ الثاني ان سكت يورد لفظ واذا اورد لفظ الشيخ الاول نبهك. اعيد عشرات الاحاديث مرت بنا سابقا عن شيخين - [01:01:48](#)

ويورد السند مع اللفظ هذا يكون لفظ من؟ الشيخ الاول ام الشيخ الثاني؟ الشيخ الثاني. فاذا اراد مسلم لفظ الشيخ الاول نبهك علي مثل هذا الحديث. مثل هذا الحديث. تأمل معي وحدثني محمد بن حاتم ويعقوب - [01:02:20](#)

ابراهيم جميعا عن يحيى تحية للسيد الخطاب. قال ابن حاتم من ابن حاتم هذا؟ من هذا ابن حاتم؟ شيخه الثاني شيخ السمين محمد بن حاتم السمين قال ابن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد - [01:02:44](#)

ثم رجع فنبهك انه هذا لفظ الشيخ الاول. هذا الصنيع جعل اهل العلم يقولون مسلم ان ما صنع هكذا فانما يورد لفظ الشيخ سالم. وهذا

على نقيض صنيع ابي داوود. ابو داوود اذا اورد - [01:03:02](#)

حديثا عن اكثر من شيخ فان ما يورد لفظ الاول. فاذا اراد غير الاول نبهه فاذا اراد غير الاول نبهها للتعليم. هذه دقائق في منهج مسلم في صحيحه من الاشياء المهمة جدا. قال - [01:03:22](#)

قال ابن حاتم اه هنا مهمة. قال ابن حاتم قال ابن حاتم تدل على ان اصحاب الشيخين يذكran قال وكأنها معلقة ولا يريدان بها الا حدثنا. او اخبرنا. وتبين لنا من قريب. هذا عند البخاري - [01:03:44](#)

في درس البخاري وجد لنا هذا من قريب في حديث معاوية. لما قال عن كعب ما قال اقف عند هذا الحديث حتى لا تكرر نبدا به ان شاء الله في القادم احاديث الباب ثم نعود لنشرها - [01:04:09](#)

والله الموفق وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اخ يقول اذا كانت الاخلاص جزءا من ثلاثة اجزاء فما هو الجزءان الاخران؟ الظاهر ان الجزئين الآخرين موزعان في عدة سور. وهو ما يشمل - [01:04:29](#)

الاحكام وكما تعلمون ان سورة البقرة فيها الف امر والف ناي. والف حكم. كما قال العربي المالكي في احكام القرآن. وكذلك بين سورة النساء الكبرى وغيرها من السور والقفص والصور مليئة بها. اخ يقول مما يؤيد رواية اول عشر آيات من الكهف انه لا خلاف لا خلاف بين القراء العشر - [01:04:49](#)

في عد الاية الاول من سورة الكهف. اما اواخر سورة الكهف فبينهم خلاف في عد الايات. ليس هذا مبحثنا. الاختلاف اللاحق لا يقضي على الكلام السابق. والامر خبر والخبر عند اهل الصنعاء. حكم - [01:05:19](#)

الاول يقول صاحبة الاحولي ان هشام الدستواء له روايتان الثانية منهما عند الترمذي من اخر الكهف. الظاهر كما قال شيخنا رحمه الله فيما سمعت من كلامه ان هذا من خلاف الرواة على هشام وان المحفوظ عن هشام ابن يحيى ابن دينار البصري - [01:05:39](#)

ما اورده مسلم. هل كان جواب ابي الاجتهاد منه؟ ام ان النبي اخبر فيما آ قبل لو كان عن لو كان خبر ولم يشتهي لما استحق ذاك الدعاء وذاك الضرب في الصدر - [01:05:59](#)

هذا عن اجتهاد منه. هذا عن اجتهاد منه. وهذا يفيد انه يجوز للتلميذ امام الاستاذ ان بالغالب على ظنه وان كان خطأ فان الاستاذ يصحح التلميذ الاخطأ هذا يحتاج الى خبر غيبي. لو ان العلماء اجتمعوا فقالوا اعظم اية في كتاب الله فتبقى الاقوال محتملة. هذا خبر - [01:06:19](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم سأل ليختبر فكان الجواب اجتهادا وافق الواقع ووافق الصواب فلم يكن هنالك عند ابي ولد فرح النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له. والله تعالى هذا دلالة على - [01:06:49](#)

منهج شيخنا رحمه الله في التعليم السور والجواب. بعض الناس يقولون غفر الله لنا ولهم الشيخ الالباني قال ليش؟ قال له الشيخ الالباني ما درس عليه احد كتبنا ومن الذي يحصر التلمذة في الدراسة الكتب؟ من اين جاءت اصلا هذه القاعدة لنبي عليها؟ الم يقل النبي - [01:07:09](#)

صلى الله عليه وسلم للصحابة. انه جبريل جاءكم يعلمكم امر دينكم. ولم يصنع جبريل شيئا الا السؤال ما اجاب؟ فجبريل عده النبي صلى الله عليه وسلم معلما للصحابة مع انه لم يصنع شيئا الا السؤال. فما بالكم اذا اخذتم الجواب - [01:07:39](#)

تلاميذ ابي حنيفة كيف تعلمون ابي حنيفة؟ ماذا قرأ الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل وهذا المنهج معروف عند اهل العلم. العلماء يقولون في تراجمهم في تراجم علماء - [01:08:08](#)

بعض العلماء الغالب عليه الحفظ ان تكلم كالسيل الجارث بعض العلماء الغرب للتحقيق والتدقيق والتنبيه. بعض العلماء لا تستطيع ان تأخذ منه الا بهز الاغصان والقطف والبنان. ان تثوره وتستخرج منه. لم يدهشني في - [01:08:25](#)

اول لقاءاتي مع شيخنا رحمه الله كثرة علمه واتساع اطلاعه ودقة حجته الذي ادهشني في شيخي وقد كنت في الدراسات الجامعية الاولى آ في اول سنة من سنوات الدراسة الجامعية - [01:08:50](#)

الذي ادهشني انك اذا استشكلت على الشيخ ووضعت بين يديه ادلة على خلاف قوله تسمع منه ما لم تكن قد سمعته اولا على خلاف

الذي تعودناه من المشايخ. الشيخ ابن سؤيل يجيب في انه استشكل عليه يقف حمار الشيخ في العقبة. يقف ما يتكلم خلاص وقف -

[01:09:10](#)

بعده كلام. اما الشيخ كالخيل المدمر كلما ركض كلما اشتد. كلما اشكلت استشكلت عليه اتاك نوعا لك الجواب وهكذا. وهذا شأن العلماء

الربانيين رحمهم الله واسعيد الطلع. من اوثق في قتادة هشام - [01:09:33](#)

سعيد بلا شك سعيد ابن ابي عروبة واوثق الناس في هشام. ذكر ذلك ابن رجب وقد قرأت عليكم في الدرس الماضي نقولات عديدة

عن عدد من الائمة في تقديم سعيد بن ابي عروبة عن غيره. هل ابو المنذر كنية ابي بن كعب؟ نعم - [01:09:53](#)

هل مجرد الحفظ ام لابد من قراءتها امام الدجال؟ في حديث نواس ابن سبعان تقرأ امام الدجال هل ثبت ان الاخلاص نسب الرحمن

ثبت ان الاخلاص صفة الرحمن كما في حديث عائشة الذي ختم به - [01:10:13](#)

مسلم فضل سورة الاخلاص. هل قراءة قل هو الله احد؟ اذا قرأ ثلاث مرات كانك ختمت القرآن. عطية من ربك الكريم سبحانه ما

صحة القول بان اية الكرسي اشتملت على اسم الله الاعظم؟ عند احمد اسم الله الاعظم. في اه - [01:10:33](#)

وكلاهما فيه الحي القيوم. كلاهما في هذا فيه هذا الامر تفاضل كلام الله جل في علاه يأتي في الشرع. في الدرس القادم ان شاء الله

يأتينا في الشرع. اختم لابقى الاسئلة - [01:10:57](#)

ان شاء الله البقية اجيب عنها في درس الفجر غدا. في برج الحمام. يدعو مجموعة من الناس للاعتصام امام وزارة السياحة. من اجل

الغاء حفلات غداء ورقص خلال شهر رمضان. هل هذا حلال؟ يا حسرة على العلماء؟ الاصل العلماء - [01:11:17](#)

طوال السنة. العلماء صمام الامان. لما ترك العلماء مهمتهم حصلت ما يحصل في العالم اليوم. العالم امام الشعب للحاكم. والعالم عند

الحاكم للشعب. العالم الصادق عند الشعب هو للحاكم. وهو عند الحاكم ولمن؟ للناس. المنكرات تجرأ - [01:11:37](#)

الناس عليها لان موقع علماء امة محمد صلى الله عليه وسلم في هذه الامة قل. ينبغي ان تعلم يقين علم وحي اعلم بارك الله فيك علم

وحي لا علم اجتياز - [01:12:14](#)

ان ولي امرك العالم الحاكم وهذا قول السلف في تفسير قول الله واطيعوا الله واطيعوا الرسول. عجيبي لا ينتهي! لماذا بعض الصغار

والطلبة يجعلون الذين يتكلمون في في كان خوارج ولا يجعلون الذين يتكلمون في العلماء خوارجهم. يحرم ان تخرج العالم. ايوه -

[01:12:33](#)

فالخروج قسمان خروج على عالم خروج على من؟ على حاكم وكان العلماء والحكام متلازمين فالحاكم بيدير شؤون البشر وليحسن

معيشة الناس وليس التدابير التي تسعد الناس ندخل عليهم الرغد في معيشتهم في دنياهم. والعالم حارس على معتقد الناس وعلى

الاحكام الشرعية - [01:13:00](#)

وعالخالق المرئية. فلما العلماء ما قاموا بهذا الناس قامت بمظاهرات وقامت الى اخره بالاعتصامات وقامت بهذه الاشياء بدل هذا كله

في شرعنا هذا عمل العلماء. احفظ عني هذه المعادلة ولي عليها ادلة نقلية - [01:13:34](#)

وذكرتها في بعض دروسي والوقت لا يسمح بالتفصيل. احفظ عني واختم مجلسي بهذه المعادلة الرياضية طبعاً هذه المعادلة. موقع

علماء امة محمد في امة محمد صلى الله عليه وسلم. يساوي - [01:13:54](#)

موقع امة محمد بين سائرون. موقع علماء امة محمد صلى الله عليه وسلم في امة محمد يساوي ايش؟ يساوي موقع امة محمد في

سائر اذا الشاعر ماذا يقول؟ يقول اه - [01:14:13](#)

ان الاكابر يحكمون على الوري. وعلى الاكابر تحكم العلماء ومن فاته العلم وقت شبابه فكبر عليه اربعا لوفاته. فالعلماء اقامة الدين

منوطة انغماس الحكام والامراء بالاثرة والشهوة قديم وكان الدين - [01:14:43](#)

من زمن بني امية وبن عباس كان الدين قائما بعد غماس الحكام بالاثرة والشهوة. والنبي اخبرنا صلى الله عليه وسلم في صحيح

مسلم مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون هنا اثرة اي من الحكام. قالوا ماذا نصنع؟ قالوا نناذبهم بالسيف - [01:15:12](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا سلوا الله الذي لكم وانتم الذي عليكم. الفتنة تتربع باقوى معانيها في بلاد المسلمين لما يصبح

الخروج على الحكام ولما يصبح السيف والدماء والهرج والقتل. وعند احمد في البوسطة من حديث ابي موسى الاشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج - [01:15:38](#)

النبي فيقول ليس بقتلكم لاعدائكم ولكن ان يقتل بعضكم بعضا. حتى يقتل الرجل قريبه وابن عمه وجاره. ما ادري هل هذا الذي يجر للمسلمين اسأل الله الرحمان اسأل الله ان يحفظ المسلمين دماءهم واموالهم واعراضهم وبلادهم من كيد الفجار ومن مكر -

[01:16:09](#)

واسأل الله عز وجل ان يبصرنا وان يفهمنا وان يعلمنا وان يشرح صدورنا لان نستجيب لامر ربنا نبينا صلى الله عليه وسلم ففيها الهناء والخير والبركة. في الدنيا والاخرة. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:16:33](#)

[01:16:53](#) -